الجمهورية اللبنانية

مجلس النواب

الحياة النيابية

لبنان



المجلد المائة والسادس عشر

أيلول/ سبتمبر ٢٠٢٠

www.lp.gov.lb

العلاقة بين برامج التعليم العالي وتنمية مهارة البحث العلمي لدى طلبة الجامعات الخاصة في لبنان

فيولا مخزوم[*]

ملخص البحث

يُعالج هذا البحث دور برامج التعليم العالي في إكساب الطالب مهارة البحث العلمي وتنميتها، فضلًا عن أهمية الدور الذي يلعبه الأستاذ الجامعي في تنمية هذه المهارة لدى الطلبة. ومن أجل تحقيق الهدف من هذا البحث تم الإعتماد على المنهج الوصفي لإختبار مدى صلاحية فرضيات البحث التي تقوم على علاقات إرتباط بين متغيرات البحث المتعلقة ببرامج التعليم العالي ومهارة البحث العلمي وإختبار هذه المتغيرات بطرق هادفة مبنية على المعايير العلمية.

كما إعتمدنا في هذا البحث على أداة الإستبانة لدراسة العينة التي تألفت من خمس جامعات خاصة، وقد تم توزيع استبيانين، الأول على المُعلمين والثاني على الطُلاب، وقد تألفت العينة من (٦٥) معلمًا و(٧٢) طالبًا. وقد تبيّن من خلال التحليل الإحصائي للدراسة الميدانية بأنّ المُعلمين يمتلكون مهارة «البحث العلمي» بمعدل متوسط (٣,٦٣) بدرجة قوية، بينما يمتلكها الطلبة بمعدل متوسط (٣,٤٢) بدرجة متوسطة، كما تبين لنا بأن هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين إجابات المُعلمين والطلاب فيما يتعلق بمدى تمكين المُعلم من هذه المهارة على وذلك لأنّ $(P\text{-value} = 0.03 < \propto = 0.05)$.

كما أظهرت النتائج بأنّ المُعلمين الإناث يمتلكون مهارة البحث العلمي بمعدل متوسط حسابي أعلى من المُعلمين الذكور، كذلك الحال لدى الطلبة، إذ بينت النتائج بأنّ الطلبة الإناث يمتلكون مهارة البحث العلمي بمعدل متوسط حسابي أعلى من الطلبة الذكور.

وقد اشتمل البحث على الكلمات المفتاحية التالية: برامج التعليم العالي، مهارة البحث العلمي، مهارات القرن الحادي والعشرين، رأس المال البشري، مهارة التفكير الناقد، مهارة الإبتكار والإبداع.

مقدّمة

إنّ البحث العلمي يفتح أفاقًا معرفية جديدة أمام الباحث مما يؤدي إلى تحسين مهاراته الفكرية والثقافية والإجتماعية[١] وهذا بدوره يُساهم في تراكم المعرفة لدى الأفراد أنفسهم، ونقل هذه المعارف إلى مجتمعاتهم، والإستفادة منها في تطوير ورقي المجتمعات[٢]. وذلك يعود إلى أنّ البحث العلمي يقوم على جمع البيانات وتصنيف المعلومات، وتفسير الظواهر وآلية حدوثها، ومن ثم يقوم بوضع الفروض لتفسيرها، للتوصل إلى السيطرة على هذه الظاهرة من خلال الفهم والتحليل الدقيق لها[٣].

كما أنّ تقدم الأمم مرهون بتقدم مستوى البحث العلمي لديها[٤]، لأنّ البحث العلمي يُساهم في تطوير المجتمعات وفي كافة المجالات، لا سيما الاقتصادية، والطبية، والاجتماعية،..الخ. من خلال تغيير بعض المفاهيم والأفكار وإستخدامها في إطارها الصحيح، وإعطاء توضيح شامل للقضايا المبهمة، فضلًا عن التعرف على المجتمعات الاخرى وزيادة المعرفة والثقافة لدينا التي من خلالها نستطيع بناء رأس مال بشري وفقًا لمتطلبات القرن الحادي والعشرين[٥]، كما تُساهم هذه المهارة بشكل مباشر في تنمية مهارة التفكير الناقد لدى الأفراد من المُعلمين والطُلاب من خلال بحثهم الدائم عن تحليل وتفسير الظواهر، بالإضافة إلى مهارة التفكير والإبداع التي أصبحت حاجة ملحة في عصرنا هذا، وهي تعمل على تلبية إحتياجات المجتمع من المنتجات والخدمات المتطورة بما يتناسب مع تطوير المجتمعات وفقًا لمتطلبات القرن الحادي والعشرين.

وبما أنّ الجامعة هي المكان الأساس الذي يجب أن تنطلق منه هذه المعرفة لتصل إلى مستوى الإنتاجية العلمية، خاصة وأنّ أهميّة الدوّر الذي يلعبهُ التعليم العالي في بناء ما نحتاج اليه من قدرات وكفاءات من خلال تطوير مناهجِهِ بما يتناسبُ مع التغيّرات والتطورات الحاصلة في البيئّة المحيطة بنا[٦]، لا سيما لناحيّة الأمراض والأوبئة الخطيرة السريعة الإنتشار والعدوى التي تنتقل عبر الحدود والقارات، والتي تُصبح وباءً يفتك بملايين البشر. كما أنّ عملية البحث لا تضع حدودًا للتفكير بل أنهّا تُطلق العنان للإبداع للوصول إلى ما هو جديد عبر تفسير ظاهرة أو مشكلة

(*) أستاذة محاضرة في كلية الإقتصاد وإدارة الاعمال في الجامعة الاسلامية في لبنان.

(١) Towne, L., & Shavelson, R. J. (2002). *Scientific research in education.* National Academy Press Publications Sales Oce,

(٢) JUHJİ, J., & NUANGCHALERM, P. (2020). Interaction between science process skills and scientific attitudes of students towards technological pedagogical content knowledge. *Journal for the Education of Gifted Young Scientists,* 8 (1), 1-16.

(٣) Karslì, F., Yaman, F., & Ayas, A. (2010). Prospective Chemistry Teachers' Competency of Evaluation of Chemical Experiments in Terms of Science Process Skills. Procedia - Social and Behavioral Sciences, 2 (2), 778-781. https://doi.org/10.1016/j.sbspro.2010.03.101

(٤) Aktamş, H., & Yenice, N. (2010). Determination of The Science Process Skills And Critical Thinking Skill Levels. Procedia-Social and Behavioral Sciences, 2 (2), 3282-3288. https://doi.org/10.1016/j.sbspro.2010.03.502

(٥) Alatas, F., & Fachrunisa, Z. (2018). An Eective of Pogil with Virtual Laboratory in Improving Science Process Skills and Attitudes: Simple Harmonic Motion Concept. EDUSAINS, 10 (2), 327-334. https://doi.org/10.15408/es.v10i2.10239

(٦) Trilling, B., & Fadel, C. (2009). *21st century skills: Learning for life in our times.* John Wiley & Sons. Yae, Deborah. The Education Digest; Ann Arbor Vol. 18, Iss. 8, (Apr 11 - 15 2016).

ما وتحليل جوانبها المختلفة، لكي نصل إلى الاستنتاجات والبراهين التي تتوافق مع المنطق والعقل وتستند على أدلة واضحة لا مجرد خرافات[(٧)]. وهو عملية فكرية منظمة يقوم فيها الباحث من أجل تقصي الحقائق بشأن مسألة أو مشكلة معينة تسمى (موضوع البحث)، بأتباع طريقة علمية منظمة تسمى (منهج البحث) بغية الوصول إلى حلول ملائمة للعلاج أو إلى نتائج صالحة للتعميم على المشاكل المماثلة تسمى (نتائج البحث).

وإنطلاقًا مما تقدم، سوف نسعى من خلال هذا البحث إلى دراسة مدى تمكين المُعلم والطالب معًا من إمتلاك وإكتساب مهارة البحث العلمي التي ستقودنا إلى بر الأمان للنجاة من الأزمات التي سنواجهها في المستقبل القريب كان أم البعيد.

إشكالية البحث

إنّ حاجة الإنسان إلى التفكير أمرٌ حياتي يلازمه في جميع مراحل حياته[(٨)]. وهو عملية ذهنية ناشطة ومتواصلة يقوم بها الفرد ما دام عقله يعمل. ولأننا أصبحنا نعيش في زمن دائم الحركة والتغيير في الحياة اليومية، فنحن بحاجة إلى نظام السيطرة المعرفية لتنظيم الأفكار والسلوكيات بصورة مرنة من أجل تحقيق الأهداف المرجوة لا سيما من قبل طُلاب الجامعات الذين سيدخلون حديثًا إلى معترك سوق العمل. لذلك، سوف نسعى من خلال هذه الدراسة إلى **التعرف على الدور الذي تلعبه برامج التعليم العالي في تنمية مهارة البحث العلمي لدى طلبة الجامعات الخاصة في لبنان**، ويتفرع من الإشكالية الأسئلة الفرعية التالية:

- هل يوجد علاقة بين برامج التعليم العالي وبين تنمية مهارة البحث العلمي لدى طلبة الجامعات الخاصة في لبنان؟
- هل يؤثر الاسلوب التعليمي للمُعلم داخل الصف على تنمية مهارة البحث العلمي لدى الطلبة؟
- هل تطوير ودعم مراكز البحث العلمي يعمل على تنمية وتقدم المجتمعات من وجهة نظر المُعلمين؟

فرضيات البحث

- **الفرضية الأولى**: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين برامج التعليم العالي وتنمية مهارة البحث العلمي لدى طلبة الجامعات الخاصة في لبنان.
- **الفرضية الثانية**: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأسلوب التعليمي للمُعلم داخل الصف وبين تنمية مهارة البحث العلمي لدى طلبة الجامعات الخاصة في لبنان.
- **الفرضية الثالثة**: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطوير ودعم مراكز البحث العلمي وبين تنمية المجتمعات.

منهجية البحث

لقد اعتمدنا في هذا البحث على تقنية المنهج الوصفي، عبر البدء بوصف الظاهرة التي يدرسها وجمع المعلومات الدقيقة عنها ووصفها وصفًا كميًا وكيفيًا، ومن ثمّ تحليلها وتبيان الأسباب التي قد تكون وراء المشكلات

(٧) Hopkins, C., Surda, P., & Kumar, N. (2020). Presentation of new onset anosmia during the COVID-19 pandemic. *Rhinology, 10.*

(٨) Lemon, S. M., Hamburg, M. A., Sparling, P. F., Chones, E. R., & Mack, A. (2008). Ethical and legal considerations in mitigating pandemic disease, summary workshop. In *Ethical and legal considerations in mitigating pandemic disease, summary workshop.*. National Academies Press.

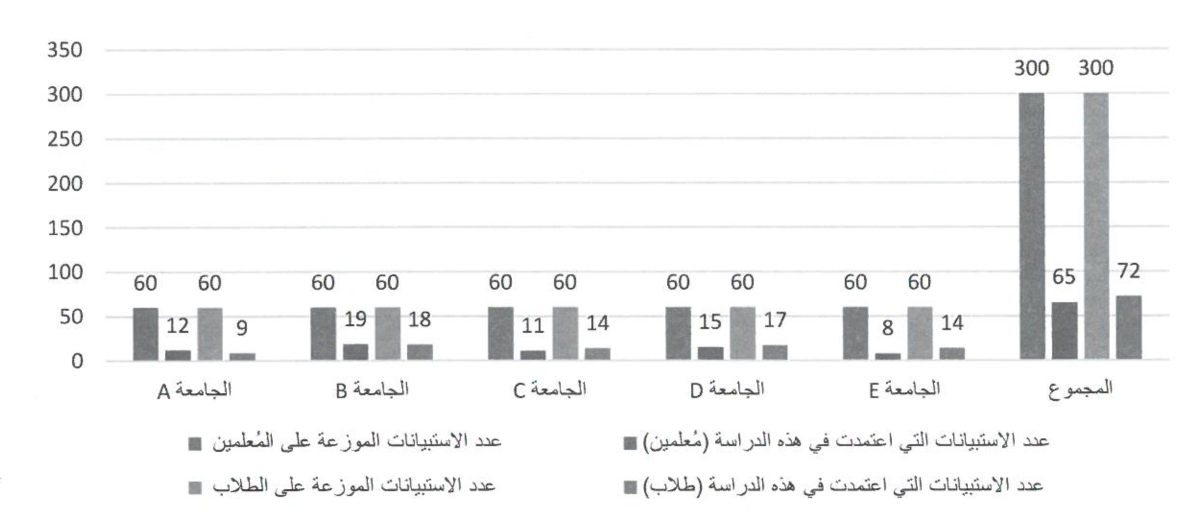
التي يعانيها[(٩)]. ولقد تم تحديد مجتمع البحث وهو الجامعات الخاصّة في لبنان. كما تم إستخدام الإستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات للدراسة الميدانية بواسطة العينة العشوائية، وهذا يعني أنّ جميع أفراد مجتمع البحث تتاح لهم فرصة متساوية ومستقلة لكي يدخلوا العينة، أي انّ لكلّ فرد في المجتع نفس الاحتمال في الاختيار، وانّ إختيار أي فرد لا يؤثر في اختيار الفرد الآخر. وللتأكد من صدق وثبات الاستبيان الموجه إلى المُعلمين قُمنا بإستعمال اختبار معامل ألفا كرونباخ لتحديد درجة ثبات أداة القياس[(١٠)]، إذ يوضح لنا الجدول رقم (١) قيمة إختبار ألفا كرونباخ لهذه الدراسة على النحو التالي:

الجدول رقم (١)
إختبار الموثوقية

عدد الأسئلة	تحليل الموثوقية
٤٠	معامل ألفا كرونباخ لإستبيان المُعلمين = ٠,٨٢
٤٠	معامل ألفا كرونباخ لإستبيان الطُلاب = ٠,٧٨

إنّ النتائج في الجدول أعلاه، دليلٌ على دقة قياس بنود الإختبار للعينية المستهدفة، وانخفاض نسبة الأخطاء العشوائية للقياس التي تؤثر في دقة درجات الإختبار[(١١)].

وقد تم توزيع الاستبيان وفقًا للرسم البياني رقم (١)، على النحو التالي:



الرسم البياني رقم (١): توزيع الإستبيان على الجامعات الخاصة

(٩) Shields, P. M., & Rangarajan, N. (2013). *A playbook for research methods: Integrating conceptual frameworks and project management.* New Forums Press.

(١٠) Goforth, A. N., Pham, A. V., & Oka, E. R. (2015). Parent-child conflict, acculturation gap, acculturative stress, and behavior problems in Arab American adolescents. *Journal of Cross-Cultural Psychology, 46* (6), 821-836.

(١١) Gavrilov, L. A., & Gavrilova, N. S. (2010). Demographic consequences of defeating aging. *Rejuvenation research,* 13(2-3), 329-334.

لقد تبين من خلال الرسم البياني رقم (١)، بأنّ الباحثة قامت بتوزيع (٣٠٠) إستبيان على الجامعات الخاصة التي شملتها العينة، فيما لم يتجاوب معها الّا (٦٥) معلمًا أي بنسبة (٢١,٦٪). أما فيما يتعلق بالطلاب فقد تمّ توزيع (٣٠٠) إستبيانًا لم يتم إستجابة سوى (٧٢) طالبًا اي بنسبة (٢٤٪).

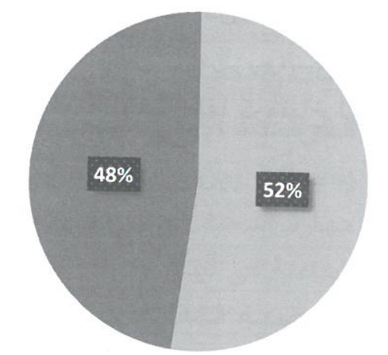
نتائج الدراسة الميدانية

- أولًا: النتائج الديمغرافية للمُعلمين:

النتائج الديمغرافية هي مجموعة من الخصائص الكمية للأفراد (الجنس، والعمر، بالإضافة إلى الخصائص النوعية ومنها العوامل الإجتماعية كالتخصصات الجامعية، وسنوات العمل..الخ)[١٢].

- المُعلمين الذين شملتهم العينة بحسب متغير الجنس

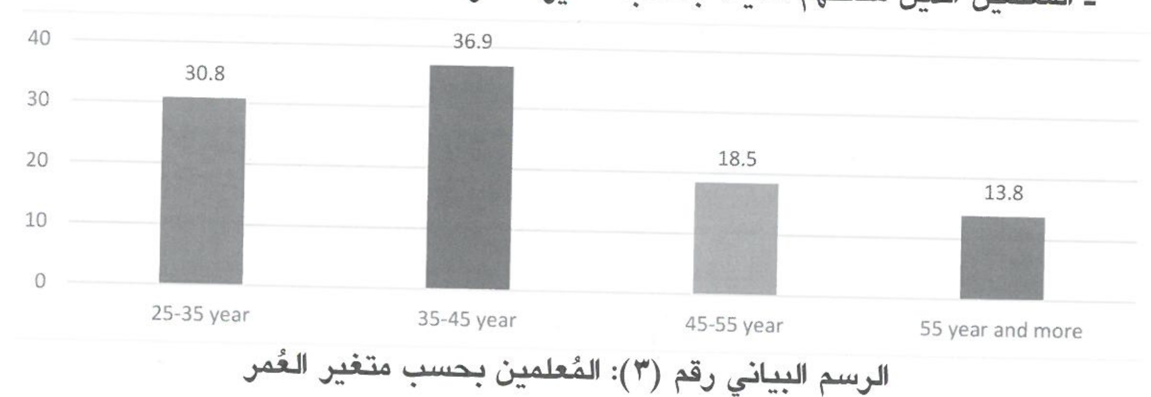
يُبين لنا الرسم البياني رقم (٢)، جنس المُعلمين الذين شملتهم العينة في الجامعات الخاصة على الشكل التالي:



الرسم البياني رقم (٢): المُعلمين بحسب متغير الجنس

أنّ نسبة الاناث من المُعلمين المشاركين في الإجابة على الاستبيان بلغت (٥١,٥٪) بينما بلغت نسبة المُعلمين الذكور (٤٧٪). علمًا ان هذه النتيجة لا تغير من جودة التعليم أو من أهمية الموضوع المطروح، ونحن فقط بصدد التعرّف إلى العينة ليس أكثر.

- المُعلمين الذين شملتهم العينة بحسب متغير العمر

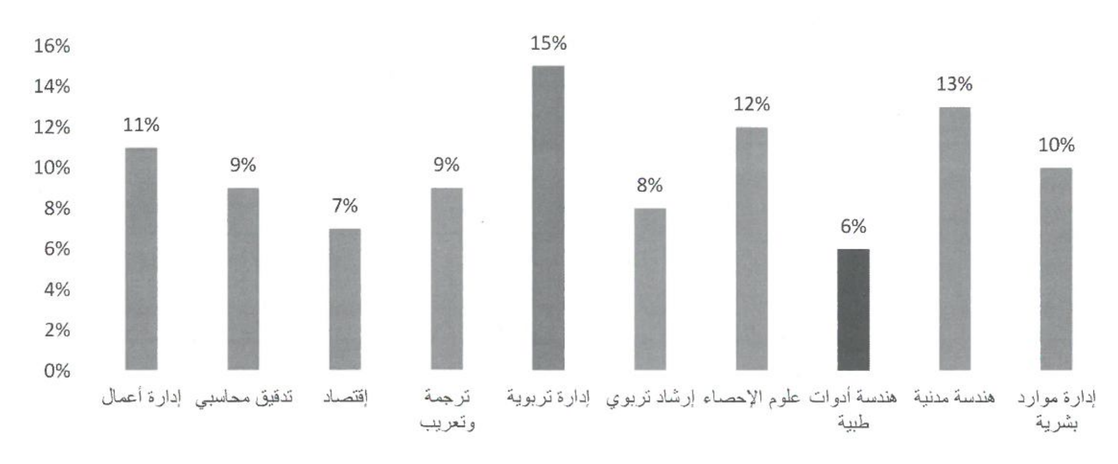


الرسم البياني رقم (٣): المُعلمين بحسب متغير العُمر

(١٢) Trizano-Hermosilla, I., & Alvarado, J. M. (2016). Best alternatives to Cronbach's alpha reliability in realistic conditions: congeneric and asymmetrical measurements. *Frontiers in psychology*, 7, 769.

يتضّح لنا من خلال الرسم البياني رقم (٣)، إن مهنة التعليم تجذب الفئات العمرية المختلفة. وقد تنوعت الفئات العمرية التي شملتها العينة، إذ بلغت نسبة (٣٠,٨٪)، للمعلمين الذين تراوحت أعمارهم ما بين (٢٥ - ٣٥ سنة)، يليها نسبة (٣٦,٩٪) للمعلمين الذين تراوحت أعمارهم ما بين (٤٥ - ٣٥ سنة)، كما تراوحت نسبة المعلمين الذين تراوحت اعمارهم ما بين (٤٥ - ٥٥ سنة) في هذه الدراسة (١٨,٥٪)، (وأخيرًا فإن المعلمين الذين بلغت أعمارهم (٥٥ سنة وما فوق) كانت نسبتهم من العينة (١٣,٨٪) فقط.

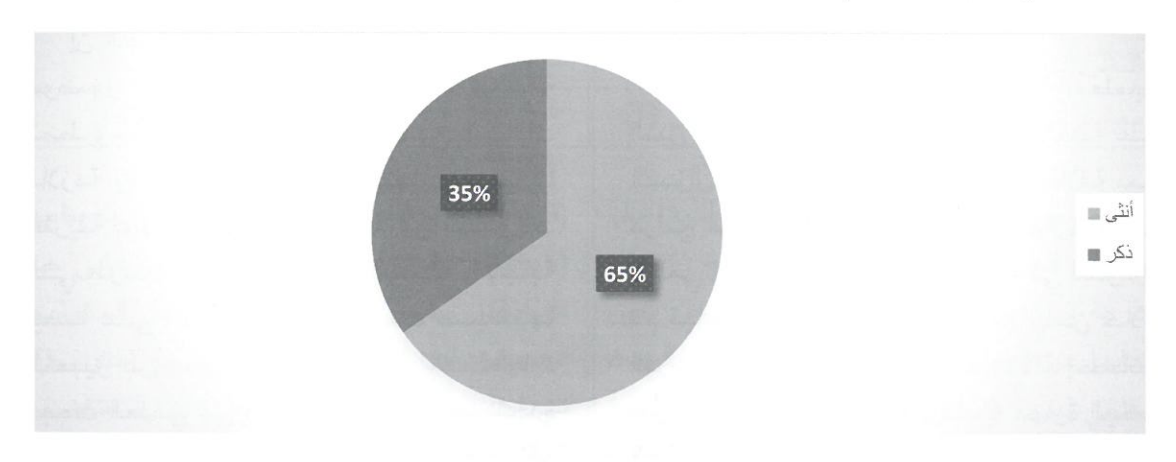
- المُعلمين الذين شملتهم العينة بحسب متغير التخصص العلمي



الرسم البياني رقم (٤): المُعلمين بحسب متغير التخصص العلمي

لقد تنوعت الإختصاصات العلمية للمُعلمين الذين أجابوا على هذا الاستبيان، وهذا الأمر طبيعي جدًا لأنّ الجامعات تضم العديد من الإختصاصات الأدبية والعلمية.

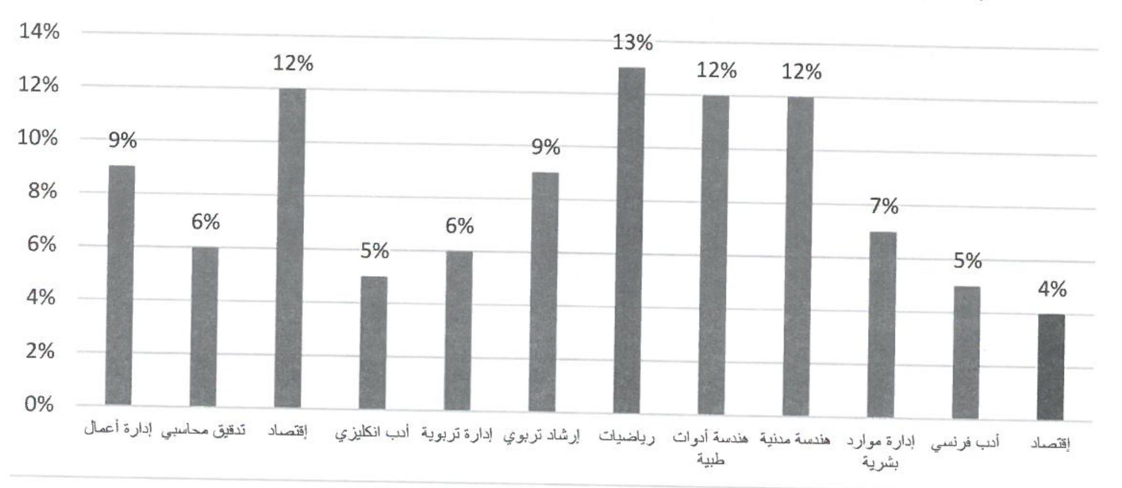
- الطُلاب الذين شملتهم العينة بحسب متغير الجنس



الرسم البياني رقم (٥): الطُلاب بحسب متغير الجنس

من خلال الرسم البياني رقم (٥)، والمتعلق بجنس الطلاب الذين شملتهم العينة، تبين بأنّ نسبة الإناث بلغت (٦٥,٣٪)، يُقابلهم نسبة (٣٤,٧٪) من الذكور.

ـ الطُّلاب الذين شملتهم العينة بحسب متغير التخصصات العلمية



الرسم البياني رقم (٦): الطُّلاب بحسب متغير التخصص العلمي

إنّ أعلى نسبة من الطلاب المشاركين في هذه الدراسة كانت لطلاب كلية العلوم وتحديدًا المسجلين في إختصاص الرياضيات (١٣٪)، بينما بلغت أدنى نسبة للطلاب المسجلين في كلية الاقتصاد وإدارة الاعمال وتحديدًا في قسم الاقتصاد (٤٪).

ثانيًا: النتائج الميدانية:

ـ الأساليب الإحصائية المستعملة لمعالجت البيانات في هذا البحث

إن الهدف الرئيس في هذا البحث هو الوصول إلى نتائج علمية دقيقة للمسألة المطروحة، وذلك عن طريق تجميع البيانات اللازمة ومن ثم تبويبها، وتحليلها، وتفسيرها بطريقة علمية تؤدي إلى الإجابة عن التساؤلات التي طرحت في مقدمة هذا البحث، والإجابة ايضًا على الفرضيات التي تمت صياغتها للتعبير عن مدى أهمية إمتلاك الطالب لمهارة البحث العلمي في مواجهة الأزمات المستجدة عبر برنامج الحزمة الاجتماعية المعروف اختصارا ببرنامج SPSS,Statistical Package for Social Sciences.

ـ التحليل الإحصائي للدراسة الميدانية

ـ السؤال البحثي الأول

بدايّة سوف نقوم بتحليل إجابات المُعلمين الذين شملتهم العينة فيما يختص بالإجابة على السؤال البحثي الأول الذي يدرس العلاقة بين برامج التعليم العالي وبين تنمية مهارة البحث العلمي لدى طلبة الجامعات الخاصة في لبنان، إذ تم قياس المتغيرات في هذا السؤال من خلال الفرضية التالية: «يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين برامج التعليم العالي وتنمية مهارة البحث العلمي لدى طلبة الجامعات الخاصة في لبنان».

ـ تحليل العبارات التي أجاب عنها المُعلمين الذي يُحاضرون في الجامعات التي شملتها العينة:

الجدول رقم (٢)

تحليل نسبة إمتلاك المُعلمين لمهارة البحث العلمي في الجامعات التي شملتها العينة

البيان	N	Min	Max	Mean	Std. Deviation
تتضمن المقررات العلمية التي أُدرسها إعداد الأبحاث العلمية	٦٥	١	٥	٣,٤٨	١,٠٥٨
تتضمن المقررات النظرية التي أُدرسها إعداد الأبحاث العلمية	٦٥	١	٥	٣,٤٤	١,٤٠٩
أُشجع دائمًا على إعداد الأبحاث العلمية	٦٥	١	٥	٣,٥٢	١,١٩٢
نعمل كمجوعة أنا وزملائي في الجامعة على إعداد الدراسات العلمية	٦٥	١	٥	٣,٦٤	١,٤٣٨
أُدرب الطُلاب على حل المشاكل بطرق مبتكرة	٦٥	١	٥	٣,٨٩	١,١٤٢
أُدرب الطُلاب على تحديد الفرضيات لحل المسألة المطروحة	٦٥	١	٥	٣,٥٩	١,٠٧٠
أُدرب الطُلاب على تحليل المعلومات منطقيًا للوصول إلى الحقيقة بعيدًا عن التحيز والأحكام الشخصية.	٦٥	١	٥	٣,٧٧	١,٠٧١
أُدرب الطُلاب على تنظيم المعلومات والبيانات عند إستعمالها.	٦٥	١	٥	٣,٥٧	١,٢٤٤
أُدرب الطُلاب على طرح أفكار جديدة ومناقشتها وشرحها للاخرين.	٦٥	١	٥	٣,٦٤	١,١٧٠
أُدرب الطُلاب على الاستجابة لوجهات النظر الجديدة والمتنوعة.	٦٥	١	٥	٣,٧٩	١,٣٨٠
مهارة البحث العلمي	٦٥	١	٥	٣,٦٣	٠,٨٦٤١٠

من خلال الجدول رقم (٢)، تبين لدينا بأنّ المعدل المتوسط الحسابي العام بلغ (٣,٦٣) بدرجة قوية، وهذا يعني بأنّ معظم المُعلمين الذين أجابوا عن العبارات المتعلقة بقياس مهارة البحث العلمي لديهم قد أجابوا بكلمة (موافق). بينما بلغ أعلى معدّل متوسط حسابي (٣,٨٩) بدرجة (قوية) في إجابات المُعلمين التي بلغت بمعظمها (موافق) على عبارة «أُدرب الطُّلاب على حل المشاكل بطرق مبتكرة»، أما المعدّل المتوسط الحسابي الأدنى فبلغ (٣,٤٤) بدرجة (متوسطة) في إجابات معظم المُعلمين على عبارة «تتضمن المقررات النظرية التي أُدرسها إعداد الأبحاث

العلمية». ويوضح لنا الرسم البياني رقم (٧) الفرق في قيمة المعدل المتوسط للعبارات التي تم من خلالها قياس مهارة «البحث العلمي» لدى المُعلمين على الشكل التالي:

الرسم البياني رقم (٧): المعدل المتوسط العام لمهارة المرونة الفكرية لدى المُعلمين

- إختبار العينة الواحدة لمقارنة المتوسطات الحسابية مع (٣,٥):

الجدولل رقم (٣)

إختبار العينة الواحد لمقارنة المتوسطات الحسابية مع (٣,٥) فيما يتعلق بإجابات المُعلمين

	Test Value = 3.5					
	T	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
تتضمن المقررات العلمية التي أُدرسها إعداد الأبحاث العلمية	-٠,١٨	٦٥	٠,٨٦	-٠,٠٢	-٠,٣٠	٠,٢٥
تتضمن المقررات النظرية التي أُدرسها إعداد الأبحاث العلمية	-٠,٣٢	٦٥	٠,٧٥	-٠,٠٦	-٠,٤٢	٠,٣٠
أُشجع دائمًا على إعداد الأبحاث العلمية	٠,١٦	٦٥	٠,٨٧	٠,٠٢	-٠,٢٨	٠,٣٣
نعمل كمجوعة أنا وزملائي في الجامعة على إعداد الدراسات العلمية	٠,٧٦	٦٥	٠,٤٥	٠,١٤	-٠,٢٣	٠,٥١
أُدرب الطُلاب على حل المشاكل بطرق مبتكرة	٢,٦٤	٦٥	٠,٠١	٠,٣٩	٠,٠٩	٠,٦٨
أُدرب الطُلاب على تحديد الفرضيات لحل المسألة المطروحة	٠,٦٦	٦٥	٠,٥١	٠,٠٩	-٠,١٨	٠,٣٦
أُدرب الطُلاب على تحليل المعلومات منطقيًا للوصول إلى الحقيقة بعيدًا عن التحيز والأحكام الشخصية.	١,٩٧	٦٥	٠,٠٥	٠,٢٧	٠,٠٠	٠,٥٤
أُدرب الطُلاب على تنظيم المعلومات والبيانات عند إستعمالها.	٠,٤٦	٦٥	٠,٦٥	٠,٠٧	-٠,٢٤	٠,٣٩
أُدرب الطُلاب على طرح أفكار جديدة ومناقشتها وشرحها للاخرين.	٠,٩٣	٦٥	٠,٣٦	٠,١٤	-٠,١٦	٠,٤٤
أُدرب الطُلاب على الاستجابة لوجهات النظر الجديدة والمتنوعة.	١,٦٢	٦٥	٠,١١	٠,٢٩	-٠,٠٧	٠,٦٤
مهارة البحث العلمي	١,١٠	٦٥	٠,٢٨	٠,١٢	-٠,١٠	٠,٣٤

لقد تبين لنا من خلال الجدول رقم (٣)، ونتيجة للإختبار الإحصائي بأنّه يوجد علاقة ذات دالة إحصائية بين إجابات المُعلمين على عبارة «لديّ المقدرة على حل المشاكل بطرق مبتكرة»، وذلك لأنّ $sig = 0.01 \leqslant \propto = 0.05$. كذلك يوجد فروقات ذات دالة إحصائية في إجابات المُعلمين على عبارة ». لديّ المقدرة على تحليل المعلومات منطقيًا للوصول إلى الحقيقة بعيدًا عن التحيز والأحكام الشخصية» وذلك لأنّ $Sig = 0.05 \leqslant \propto = 0.05$.

- تحليل العبارات التي أجاب عنها الطلاب في الجامعات التي شملتها العينة:

الجدول رقم (٤): تحليل إمتلاك الطلاب لمهارة المرونة الفكرية في الجامعات التي شملتها العينة

البيان	N	Min	Max	Mean	Std. Deviation
تتضمن المقررات العلمية التي ندرسها إعداد الأبحاث العلمية	٧٢	١	٥	٣,١٨	١,٠٩٨
تتضمن المقررات النظرية التي ندرسها إعداد الأبحاث العلمية	٧٢	١	٥	٣,١٢	١,٠٧٤
يُشجعنا المعلم دائمًا على إعداد الأبحاث العلمية	٧٢	١	٥	٣,٥٢	١,١٠٥
نعمل كمجوعة أنا وزملائي في الجامعة على إعداد الدراسات العلمية	٧٢	١	٥	٣,٤٨	١,٢٩٩
لديّ المقدرة على حل المشاكل بطرق مبتكرة.	٧٢	١	٥	٣,٢١	٠,٨٦٩
لدي المقدرة على تحديد الفرضيات لحل المسألة المطروحة	٧٢	١	٥	٣,٧٤	١,٠٩٤
لديّ المقدرة على تحليل المعلومات منطقيًا للوصول إلى الحقيقة بعيدًا عن التحيز والأحكام الشخصية.	٧٢	١	٥	٣,٦٩	٠,٩٩٠
لديّ المقدرة على تنظيم المعلومات والبيانات عند إستعمالها.	٧٢	١	٥	٣,٤٢	١,٠٠٩
لديّ المقدرة على طرح أفكار جديدة ومناقشتها وشرحها للاخرين.	٧٢	١	٥	٣,٥٦	١,٠٢٥
لديّ المقدرة على الاستجابة لوجهات النظر الجديدة والمتنوعة.	٧٢	١	٥	٣,٥٩	١,٤٠٧
مهارة البحث العلمي	٧٢	١	٥	٣,٤٢	٠,٧٩٠٢٥

من خلال الجدول رقم (٤)، تبين لنا من النتائج بأنّ المعدل المتوسط الحسابي العام بلغ (3.42) بدرجة (متوسطة)، وهذا يعني بأنّ معظم الطلاب الذين أجابوا على العبارات المتعلقة بتنمية مهارة البحث العلمي قد أجابوا بعبارة «أحيانًا»، وهذا يدلّ على أنّ الطلاب بحاجة إلى تطوير مهارة البحث العلمي لديهم لديهم وتنميتها بشكلٍ أفضل عبر المناهج الدراسية وبواسطة الأساليب التي يتبعها المُعلمين أثناء شرحهم في الصف. وقد بلغ أعلى معدل متوسط حسابي (٣,٦٩) بدرجة (قوية) فيما يتعلق بإجابات الطلاب على عبارة «لديّ المقدرة على تحليل المعلومات منطقيًا للوصول إلى الحقيقة بعيدًا عن التحيز والأحكام الشخصية»، بينما بلغ أدنى معدل متوسط حسابي (٣,١٢) بمعدل (متوسط) لإجابات الطلاب على عبارة «تتضمن المقررات النظرية إعداد الأبحاث العلمية». ويبيّن لنا الرسم البياني رقم (٨) الإختلاف في قيمة المعدل المتوسط العام للعبارات التي أجاب عنها الطلاب والمتعلقة بقياس نسبة مهارة «الفكرية الإنتاجية» لديهم على الشكل التالي:

4
3.9
3.8
3.7
3.6
3.5
3.4
3.3
3.2
3.48
3.44
3.52
3.64
3.89
3.59
3.77
3.57
3.64
3.79
تتضمن المقررات العلمية التي أدرسها إعداد الأبحاث العلمية
تتضمن المقررات النظرية التي أدرسها إعداد الأبحاث العلمية
أشجع دائمًا على إعداد الأبحاث العلمية
نعمل كمجوعة أنا وزملائي في الجامعة على إعداد الدراسات العلمية
أدرب الطلاب على حل المشاكل بطرق مبتكرة
أدرب الطلاب على تحديد الفرضيات لحل المسألة المطروحة
أدرب الطلاب على تحليل المعلومات منطقيًا للوصول الى الحقيقة بعيدًا عن التحيز والأحكام الشخصية.
أدرب الطلاب على تنظيم المعلومات والبيانات عند إستعمالها.
أدرب الطلاب على طرح أفكار جديدة ومناقشتها وشرحها للاخرين.
أدرب الطلاب على الاستجابة لوجهات النظر الجديدة والمتنوعة.

الرسم البياني رقم (٨): المعدل المتوسط الحسابي لمهارة المرونة الفكرية لدى الطلبة

ـ إختبار العينة الواحدة لمقارنة المتوسطات الحسابية مع (٣,٥):

الجدول رقم (٥):

إختبار العينة الواحد لمقارنة المتوسطات الحسابية مع (٣,٥) فيما يتعلق بإجابات الطُلاب

	Test Value = 3.5					
	T	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
تتضمن المقررات العلمية التي ندرسُها إعداد الأبحاث العلمية	٠,٨٧	٧٢	٠,٣٩	٠,١٢	-٠,١٦	٠,٤٠
تتضمن المقررات النظرية التي ندرسُها إعداد الأبحاث العلمية	-٠,٣٠	٧٢	٠,٧٧	-٠,٠٤	-٠,٣٢	٠,٢٣
يُشجعنا المعلم دائمًا على إعداد الأبحاث العلمية	٠,١٧	٧٢	٠,٨٦	٠,٠٢	-٠,٢٦	٠,٣١
نعمل كمجوعة أنا وزملائي في الجامعة على إعداد الدراسات العلمية	-٠,١٥	٧٢	٠,٨٨	-٠,٠٢	-٠,٣٦	٠,٣١
لديّ المقدرة على حل المشاكل بطرق مبتكرة.	٢,٢٨	٧٢	٠,٠٣	٠,٢٥	٠,٠٣	٠,٤٨
لدي المقدرة على تحديد الفرضيات لحل المسألة المطروحة	١,٧٠	٧٢	٠,٠٩	٠,٢٤	-٠,٠٤	٠,٥٢
لديّ المقدرة على تحليل المعلومات منطقيًا للوصول إلى الحقيقة بعيدًا عن التحيز والأحكام الشخصية.	٢,١٣	٧٢	٠,٠٤	٠,٢٧	٠,٠٢	٠,٥٢
لديّ المقدرة على تنظيم المعلومات والبيانات عند إستعمالها.	١,٤٦	٧٢	٠,١٥	٠,١٩	-٠,٠٧	٠,٤٥
لديّ المقدرة على طرح أفكار جديدة ومناقشتها وشرحها للاخرين.	,٤٤	٧٢	٠,٦٦	٠,٠٦	-٠,٢١	٠,٣٢
لديّ المقدرة على الاستجابة لوجهات النظر الجديدة والمتنوعة.	٠,٥٠	٧٢	٠,٦٢	٠,٠٩	-٠,٢٧	٠,٤٥
مهارة البحث العلمي	١,١٧	٧٢	٠,٢٥	٠,١٢	-٠,٠٨	٠,٣٢

لقد تبين لنا من خلال الجدول رقم (٥)، ونتيجة للإختبار الإحصائي بأنّه يوجد علاقة ذات دالة إحصائية بين إجابات الطُلاب على عبارة «لديّ المقدرة على حل المشاكل بطرق مبتكرة»، وذلك لأنّ $sig = 0.03 \leqslant \propto = 0.05$. كذلك يوجد فروقات ذات دالة إحصائية في إجابات الطُلاب على عبارة ». لديّ المقدرة على تحليل المعلومات منطقيًا للوصول إلى الحقيقة بعيدًا عن التحيز والأحكام الشخصية« وذلك لأنّ $Sig = 0.04 \leqslant \propto = 0.05$.

ـ السؤال البحثي الثاني

أما فيما يتعلق **بالسؤال البحثي الثاني** والمتعلق بالاسلوب التعليمي للمُعلم داخل الصف وقدرته على تنمية هذه المهارة لدى الطلبة. فقد قابل هذا السؤال الفرضية التي تنصّ على دراسة المتغيرات المتعلقة به، والتي نصت على: «يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأسلوب التعليمي للمُعلم داخل الصف وبين تنمية مهارة البحث العلمي لدى طلبة الجامعات الخاصة في لبنان».

وفي الجدول رقم (٦)، سوف نقوم بالتحليل الإحصائي وفقًا للقواعد التالية:

ـ إذا كانت قيمة P-Value أكبر من قيمة $\propto = 0.05$ فهذا يدل على أنه لا يوجد تناقض بين إجابات الطلاب وإجابات المُعلمين الذين طرح عليهم ذات الأسئلة في الاستبيان الموجه اليهم.

- $P\text{-value} > \propto = 0.05$

ـ أما إذا كانت قيمة P-Value أصغر من لؤ، فهذا يعني بأنّه يوجد تناقض بين إجابات الطلاب وإجابات المُعلمين.

ـ $P\text{-value} < \propto = 0.05$

الجدول رقم (٦): علاقة الأسلوب التعليمي للمُعلم داخل الصف ودوره في تنمية مهارة البحث العلمي لدى الطلبة

Students\	Mean	Std. Deviation	Teachers	Mean	Std. Deviation	Difference	T	P-value
تتضمن المقررات العلمية التي أُدرسها إعداد الأبحاث العلمية	٣,١٨	١,٠٩٨	تتضمن المقررات العلمية التي ندرسُها إعداد الأبحاث العلمية	٣,٤٨	١,٠٥٨	-٠,٠٥	٠,٤٦	٠,٦٥
تتضمن المقررات النظرية التي أُدرسها إعداد الأبحاث العلمية	٣,١٢	١,٠٧٤	تتضمن المقررات النظرية التي ندرسُها إعداد الأبحاث العلمية	٣,٤٤	١,٤٠٩	٠,٠٢	٠,١٦	٠,٨٨
يُشجعنا المعلم دائمًا على إعداد الأبحاث العلمية	٣,٥٢	١,١٠٥	أُشجع دائمًا على إعداد الأبحاث العلمية	٣,٥٢	١,١٩٢	٠,٠٧	-٠,٦٥	٠,٥٢
يُدربنا المُعلم للعمل كمجوعة أنا وزملائي في الجامعة على إعداد الدراسات العلمية	٣,٤٨	١,٢٩٩	نعمل كمجوعة أنا وزملائي في الجامعة على تدريب الطُلاب إعداد الدراسات العلمية	٣,٦٤	١,٤٣٨	-٠,٢٩	٢,٢٧	٠,٠٢
لديّ المقدرة على حل المشاكل بطرق مبتكرة.	٣,٢١	٠,٨٦٩	أُدرب الطُلاب على حل المشاكل بطرق مبتكرة	٣,٨٩	١,١٤٢	٠,٢٤	-٢,٨٤	٠,٠٠
لدي المقدرة على تحديد الفرضيات لحل المسألة المطروحة	٣,٧٤	١,٠٩٤	أُدرب الطُلاب على تحديد الفرضيات لحل المسألة المطروحة	٣,٥٩	١,٠٧٠	٠,٠٢	٠,١٤	٠,٨٧
لديّ المقدرة على تحليل المعلومات منطقيًا للوصول إلى الحقيقة بعيدًا عن التحيز والأحكام الشخصية.	٣,١٨	٠,٩٩٠	أُدرب الطُلاب على تحليل المعلومات منطقيًا للوصول إلى الحقيقة بعيدًا عن التحيز والأحكام الشخصية.	٣,٧٧	١,٠٧١	٠,٠٥	-٠,٦٢	٠,٥٤
لديّ المقدرة على تنظيم المعلومات والبيانات عند إستعمالها.	٣,٦٩	١,٠٠٩	أُدرب الطُلاب على تنظيم المعلومات والبيانات عند إستعمالها.	٣,٥٧	١,٢٤٤	-٠,٣١	٢,٦٦	٠,٠١
لديّ المقدرة على طرح أفكار جديدة ومناقشتها وشرحها للاخرين.	٣,٥٦	١,٠٢٥	أُدرب الطُلاب على طرح أفكار جديدة ومناقشتها وشرحها للاخرين.	٣,٦٤	١,١٧٠	٠,٠٢	-٠,١٧	٠,٨٧
لديّ المقدرة على الاستجابة لوجهات النظر الجديدة والمتنوعة.	٣,٥٩	١,٤٠٧	أُدرب الطُلاب على الاستجابة لوجهات النظر الجديدة والمتنوعة.	٣,٧٩	١,٣٨٠	٠,١٢	-١,٠٥	٠,٢٩

ومن خلال الجدول رقم (٦) تبين لنا التالي:

-

إنّ قيمة P-Value عندما تكون أصغر من ل$\propto$، فهذا يعني بأنّه يوجد علاقة ذات فروقات إحصائية بين الطلاب والمُعلمين. وسوف نبرهن ذلك إحصائيًا على الشكل التالي:

- يوجد علاقة ذات فروقات إحصائية بين إجابة الطالب والمُعلم على العبارة المتعلقة بتدريب المُعليمن الطُلاب على إعداد الأبحاث العلمية كفريق عمل واحد، ويتضح لنا الفرق من خلال:

$P\text{-value} = 0.02 < \propto\ = 0.05$ -

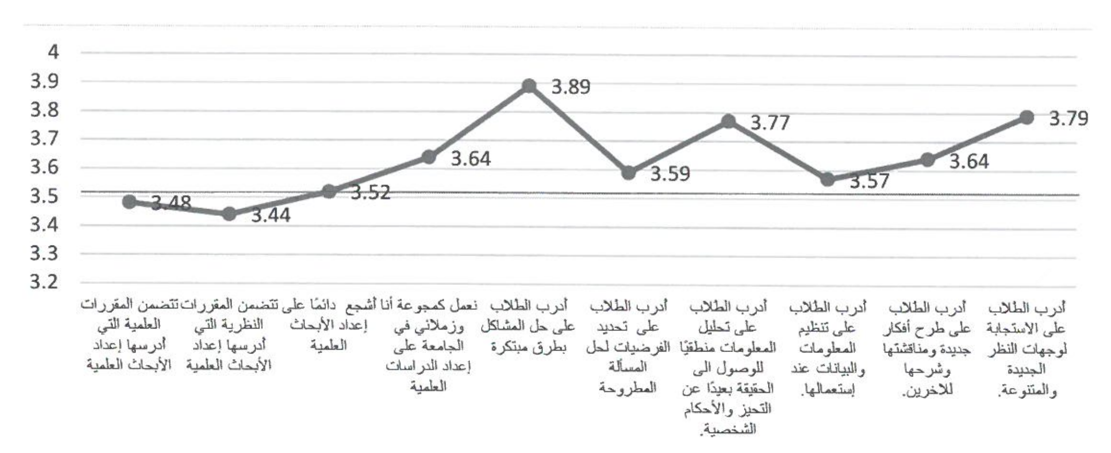
- يوجد علاقة ذات فروقات إحصائية بين إجابة الطالب والمُعلم على العبارة المتعلقة بتدريب المُعلم الطُلاب على حل المشاكل بطرق مبتكرة، ويتضح لنا الفرق من خلال:

$P\text{-value} = 0.00 < \propto\ = 0.05$ -

- يوجد علاقة ذات فروقات إحصائية بين إجابة الطالب والمُعلم على العبارة المتعلقة بتدريب المُعلم الطُلاب على تنظيم المعلومات والبيانات عند إستعمالها، ويتضح لنا الفرق من خلال:

$P\text{-value} = 0.01 < \propto\ = 0.05$ -

ويوضح لنا الرسم البياني رقم (٩)، المحاور التي تقاربت فيها وجهات النظر بين الطلاب والمُعلمين، والمحاور التي إختلفت فيها وجهات النظر بين الطُلاب والمُعلمين على الشكل التالي:



الرسم البياني رقم (٩): تمكين المُعلم من مهارة المرونة الفكرية

إذ تبين من خلال الرسم البياني رقم (٩)، بأنّه يوجد إختلاف بين إجابات الطلاب والمُعلمين على بعض العبارات، ويوجد تقارب في وجهات النظر على بعض العبارات ايضًا.

- السؤال البحثي الثالث

وفي الإجابة على السؤال البحثي الثالث وهو: هل دعم مراكز البحث العلمي يؤدي إلى تطوير المجتمعات من وجهة نظر المُعلمين؟، والذي سنقوم بالإجابة عليه من خلال دراسة العلاقة بين المتغيرين (البحث العلمي) و(تطوير المجتمعات). لقد قُمنا بمقارنة الإجابات على المحور المتعلق بهذا السؤال من خلال إجابات المُعلمين والطلبة، على النحو التالي:

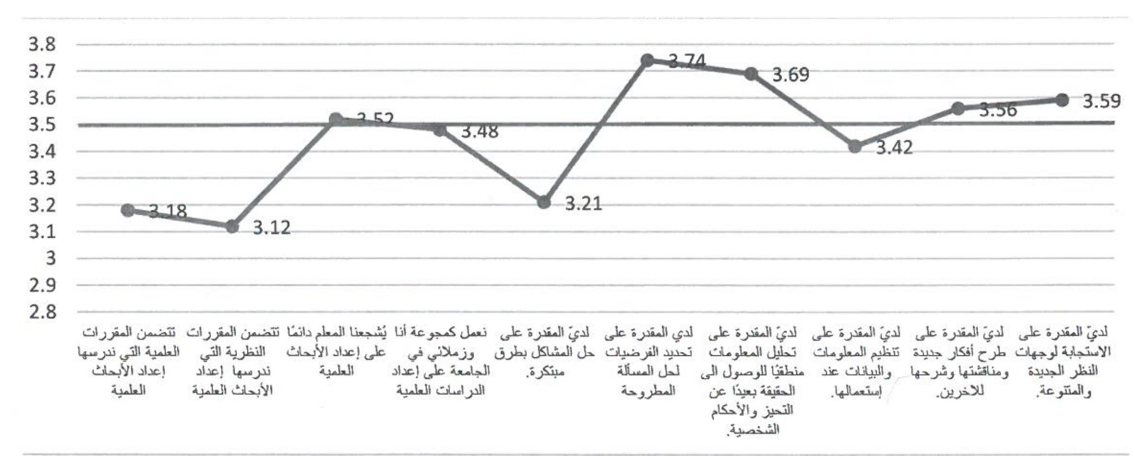
- تحليل العبارات التي أجاب عنها المُعلمين فيما يتعلق بالعلاقة بين تطوير مراكز البحث العلمي وتطوير المجتمعات:

الجدول رقم (٧):

تحليل آراء المُعلمين فيما يتعلق بالعلاقة بين تطوير مراكز البحث العلمي وتطوير المجتمعات

البيان	N	Min	Max	Mean	Std. Deviation
إنّ مراكز البحث العلمي هي الوسيلة الأفضل لصناعة المعرفة	٦٥	١	٥	٣,٩٩	١,٠٢٢
إنّ تطوير المجتمعات يرتبط بتطوير المنتجات والخدمات	٦٥	١	٥	٣,٤٥	١,٣١٢
إنّ تطوير المنتجات والخدمات مرتبط بتطوير مراكز البحث العلمي	٦٥	١	٥	٣,٨٩	١,١١٨
إنّ البحث العلمي هو السلاح الأساس في محاربة الأزمات	٦٥	١	٥	٤,٠٠	١,٢٤٥
إنّ البحث العلمي هو الذي يُساهم في القضاء على الأوبئة	٦٥	١	٥	٣,٨٥	١,٠٢٣
إنّ رفاهية المجتمعات متعلقة بتطوير البحث العلمي	٦٥	١	٥	٣,٥٦	١,٠١٥
إن القطاعات الصناعية والزراعية وحتى السياحية لا تتطور إلا بتطوير البحث العلمي	٦٥	١	٥	٤,٤٥	١,٠٩٨
أنّ العمل الدؤوب من خلال البحوث العلمية أصبح حاجة ملحة في القرن الحادي والعشرين	٦٥	١	٥	٤,١٢	١,٢٢٤
إنّ الإهتمام بالبحث العلمي يتطلب الإهتمام بمراكزه سواء كانت خاصة أم عامة	٦٥	١	٥	٤,١٤	١,١٦٥
إنّ إهتمام الدول بالبحث العلمي دليل على تطورها ووعيها وتحضرها	٦٥	١	٥	٣,٧٨	١,٤١٥
تطوير مراكز البحوث	٦٥	١	٥	٣,٦٠	٠,٨٥٣١٢

من خلال الجدول رقم (٧)، تبين لنا من النتائج بأنّ المعدل المتوسط الحسابي العام بلغ (3.60) بدرجة (قوية)، وهذا يعني بأنّ معظم المُعلمين الذين أجابوا على العبارات المتعلقة بتنمية مهارة البحث العلمي قد أجابوا بعبارة «موافق»، وهذا مؤشر جيد ودليل واضح على إهتمام الأستاذ الجامعي بالبحث العلمي من أجل صناعة المعرفة للحاضر والمستقبل. وقد بلغ أعلى معدل متوسط حسابي (٤,٤٥) بدرجة (قوية) فيما يتعلق بإجابات المُعلمين على عبارة «إن القطاعات الصناعية والزراعية وحتى السياحية لا تتطور إلا بتطوير البحث العلمي»، بينما بلغ أدنى معدل متوسط حسابي (٣,٤٥) بمعدل (متوسط) لإجابات المُعلمين على عبارة «إنّ تطوير المجتمعات يرتبط بتطوير المنتجات والخدمات». ويبيّن لنا الرسم البياني رقم (١٠) الإختلاف في قيمة المعدل المتوسط العام للعبارات التي أجاب عنها المُعلمين على الشكل التالي:



الرسم البياني رقم (١٠): تحليل آراء المُعلمين فيما يتعلق بالعلاقة بين تطوير مراكز البحث العلمي وتطوير المجتمعات

- إختبار العينة الواحدة لمقارنة المتوسطات الحسابية مع (٣,٥):

الجدول رقم (٨): إختبار العينة الواحد لمقارنة المتوسطات الحسابية مع (٣,٥) فيما يتعلق بإجابات المُعلمين

	Test Value = 3.5					
	T	df	Sig (1-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
إنّ مراكز البحث العلمي هي الوسيلة الأفضل لصناعة المعرفة	-٠,١٦	٦٥	٠,٧٦	-٠,٠٣	-٠,٢٠	٠,٣٥
إنّ تطوير المجتمعات يرتبط بتطوير المنتجات والخدمات	٠,٦٦	٦٥	٠,٠٠	٠,٠٩	-٠,٣٢	٠,٣٠

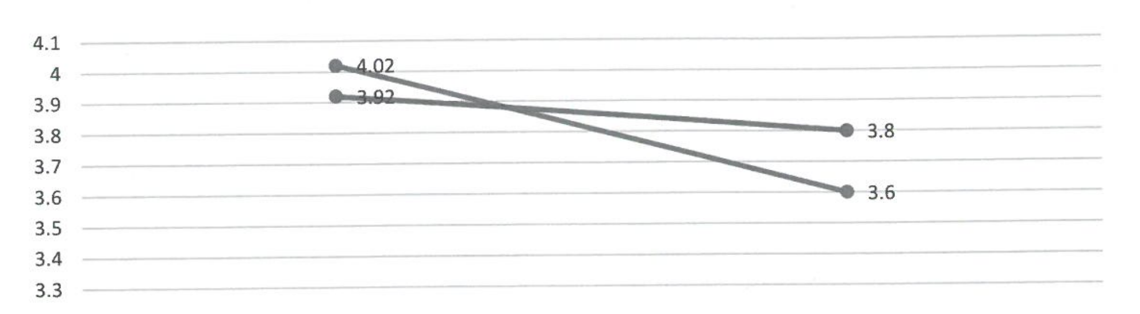
إنّ تطوير المنتجات والخدمات مرتبط بتطوير مراكز البحث العلمي	٠,١٦	٦٥	٠,٨٧	٠,٠٢	-٠,٢٨	٠,٣٣
إنّ البحث العلمي هو السلاح الأساس في محاربة الأزمات	٠,٨٦	٦٥	٠,٠٣	٠,١٦	-٠,٢٤	٠,٦١
إنّ البحث العلمي هو الذي يُساهم في القضاء على الأوبئة	٢,٣٢	٦٥	٠,٧٥	٠,٣٨	٠,٠٩	٠,٦٨
إنّ رفاهية المجتمعات متعلقة بتطوير البحث العلمي	٠,٦٥	٦٥	٠,٥١	٠,٠٨	-٠,١٨	٠,٣٦
إن القطاعات الصناعية والزراعية وحتى السياحية لا تتطور إلا بتطوير البحث العلمي	١,٩٥	٦٥	٠,٠٦	٠,٢٨	٠,٠١	٠,٥٦
أنّ العمل الدؤوب من خلال البحوث العلمية أصبح حاجة ملحة في القرن الحادي والعشرين	٠,٥٢	٦٥	٠,٠٤	٠,٠٨	-٠,٢٤	٠,٣٨
إنّ الإهتمام بالبحث العلمي يتطلب الإهتمام بمراكزه سواء كانت خاصة أم عامة	٠,٨٩	٦٥	٠,٤٦	٠,١٦	-٠,١٦	٠,٥٥
إنّ إهتمام الدول بالبحث العلمي دليل على تطورها ووعيها وتحضرها	١,٢٦	٦٥	٠,١٢	٠,٢٧	-٠,٠٦	٠,٥٨
تطوير مراكز البحوث	١,١٠	٦٥	٠,٢٨	٠,١٢	-٠,١٠	٠,٣٤

لقد تبين لنا من خلال الجدول رقم (٨)، ونتيجة للإختبار الإحصائي بأنّه توجد علاقة ذات دالة إحصائية بين إجابات المُعلمين على عبارة «إنّ تطوير المجتمعات يرتبط بتطوير المنتجات والخدمات»، وذلك لأنّ $sig = 0.00 \leqslant \propto = 0.05$. كذلك يوجد فروقات ذات دالة إحصائية في إجابات المُعلمين على عبارة «إنّ البحث العلمي هو السلاح الأساس في محاربة الأزمات» وذلك لأنّ $Sig = 0.03 \leqslant \propto = 0.05$، وأيضًا على عبارة «أنّ العمل الدؤوب من خلال البحوث العلمية أصبح حاجة ملحة في القرن الحادي والعشرين»، ذلك لأنّ $Sig = 0.04 \leqslant \propto = 0.0$.

مقارنة النتائج الديمغرافية مع إمتلاك المُعلمني لمهارة البحث العلمي:

-

مقارنة المتوسطات الحسابية لكل محور بحسب الجنس:



الرسم البياني رقم (١١): مقارنة المتوسطات الحسابية بحسب الجنس للمُعلمين والطُلاب

من خلال الرسم البياني رقم (١١) تبين لنا بأنّ المُعلمين الذين شملتهم العينة من الإناث يمتلكون مهارة البحث العلمي بمعدل متوسط حسابي (٤,٠٢) أكبر من المعدل المتوسط الحسابي لدى الذكور (٣,٩٢). أما فيما يتعلق بالطُلاب الإناث فقد بلغت (٣,٨٠) مقابل (٣,٦٠) للطُلاب الذكور.

الجدول رقم (٩): مقارنة المتوسطات الحسابية لكل محور بحسب العمر لدى المُعلمين

النتيجة	الدلالة الاحصائية	الاختبار	٥٥ سنة وما فوق	٤٥ ـ ٥٥ سنة	٣٥ ـ ٤٥ سنة	٢٥ ـ ٣٥ سنة	المتغير
الفارق في المعدلات بين الفئات العمرية غير دال احصائيا	٠,٤٨	Welch test	٤,٢٦	٤,١٩	٤,٢٠	٤,٣٢	تطوير المجتمعات
الفارق في المعدلات بين الفئات العمرية دال احصائيا	٠,٠٠	Welch test	٣,٠٨	٣,٧٧	٣,٩١	٤,٠٧	مهارة البحث العلمي

من خلال الجدول رقم (٩)، تبين لدينا بأنّه لا يوجد فروقات ذات دالة إحصائية في إجابات المُعلمين المتعلقة بإجابات المُعلمين على المحور المتعلق بتطوير المجتمعات بحسب الفئات العمرية، وهذا يعني بأنّ معظم المُعلمين كانت إجاباتهم متقاربة، وذلك لأنّ $sig = 0.48 > = 0.05$. أما فيما يتعلق بالمحور الخاص بإمتلاك مهارة البحث العلمي فكانت الإجابات ذات دالة إحصائية، وذلك لأنّ $sig = 0.00 < = 0.05$. ونستنتج من ذلك بأنّ إمتلاك الأفراد لمهارة البحث العلمي هو العامل المؤثر في الفروقات الحاصلة في إجابات المُعلمين.

- مقارنة المتوسطات الحسابية بحسب المؤهل العلمي للمُعلمين:

الجدول رقم (١٠):

مقارنة المتوسطات الحسابية لكافة المحاور بحسب الإختصاص العلمي للمُعلمين

النتيجة	الدلالة الاحصائية	الاختبار	إدارة الموارد البشرية	هندسة مدنية	هندسة أدوات طبية	علوم الإحصاء	إدارة اعمال	تدقيق محاسبي	إرشاد تربوي	إقتصاد	ترجمة وتعريب	إدارة تربوية	المتغير
الفارق في المعدلات بين فئات المؤهل العلمي غير دال احصائيا	٠,٠٦	Anova	٤,٢٩	٤,٣٤	٤,٢٩	٤,١٥	٤,١٢	٣,٤٨	٣,٧٢	٣,٦٥	٣,٢٥	٤,٢٥	تطوير المجتمعات
الفارق في المعدلات بين فئات المؤهل العلمي دال احصائيا	٠,٠٠	Welch test	٣,٩٠	٤,٠٤	٤,٠٧	٣,٨٧	٤,٠٤	٣,٤٥	٣,٢٥	٣,٦٦	٣,٥٤	٢,٢١	مهارة البحث العلمي

من خلال الجدول رقم (١٠)، تبين لدينا بأنّه يوجد فروقات ذات دالة إحصائية في إجابات المُعلمين بحسب مؤهلهم العلمي فيما يتعلق بتطوير المجتمعات، وكذلك يوجد فرق فيما يتعلق بإمتلاك مهارة البحث العلمي، وذلك لأنّ sig = 0,00 < ∝ = 0.05. إذ نستنتج من ذلك بأنّ إمتلاك المُعلمين لمهارة البحث العلمي متفاوت بحسب الإختصاص العلمي، أما فيما يتعلق بإجاباتهم بربط تطوير المجتمعات بتطور البحث العلمي فكانت متقاربة وذلك لأنّ sig = 0.06 > ∝ = 0.05.

- مقارنة المتوسطات الحسابية بحسب الإختصاص العلمي للطلاب:

الجدول رقم (١١): مقارنة المتوسطات الحسابية بحسب الإختصاص العلمي للطُلاب

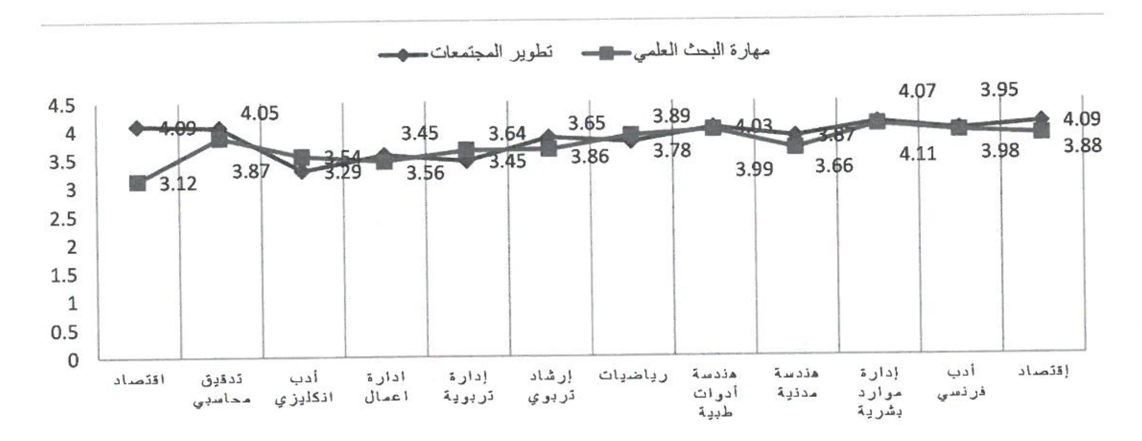
النتيجة	الدلالة الاحصائية	الاختبار	إقتصاد	أدب فرنسي	إدارة موارد بشرية	هندسة مدنية	هندسة أدوات طبية	رياضيات	إرشاد تربوي	إدارة تربوية	ادارة اعمال	أدب انكليزي	تدقيق محاسبي	اقتصاد	المتغير
الفارق في المعدلات بين فئات المؤهل العلمي دال احصائيا	٠,٠٣	Anova	٤,٠٩	٣,٩٨	٤,١١	٣,٨٧	٤,٠٣	٣,٧٨	٣,٨٦	٣,٤٥	٣,٥٦	٣,٢٩	٤,٠٥	٤,٠٩	تطوير المجتمعات
الفارق في المعدلات بين فئات المؤهل العلمي دال احصائيا	٠,٠٠	Welch test	٣,٨٨	٣,٩٥	٤,٠٧	٣,٦٦	٣,٩٩	٣,٨٩	٣,٦٥	٣,٦٤	٣,٤٥	٣,٥٤	٣,٨٧	٣,١٢	مهارة البحث العلمي

من خلال الجدول رقم (١١)، تبين لدينا بأنّه يوجد فروقات ذات دالة إحصائية في إجابات الطُلاب بحسب مؤهلهم العلمي فيما يتعلق بتطوير المجتمعات، وكذلك يوجد فرق فيما يتعلق بإمتلاك مهارة البحث العلمي، وذلك لأنّ sig = 0.00 < ∝ = 0.05. إذ نستنتج من ذلك بأنّ إمتلاك الطُلاب لمهارة البحث العلمي متفاوت بحسب الإختصاص العلمي، وكذلك فيما يتعلق بتطوير المجتمعات كانت إجابات الطلاب متفاوتة وذلك لأنّ Sig = 0.03 < ∝ = 0.05.

نتائج البحث

من خلال الدراسة الميدانية التي قُمنا بها في هذا البحث والتي تتمحور حول الدور الذي تلعبه برامج التعليم العالي على إكساب وتنمية مهارة «البحث العلمي لدى الطلبة. تبيّن لنا بأن برامج التعليم العالي وأسلوب المُعلّم في شرحها يلعبان دورًا كبيرًا في تنمية هذه المهارة لدى الطلبة، لا سيما من خلال إستخدام المعلّم الوسائل التي تُنمي لديهم المهارات المطلوبة لمواكبة تطورات هذا العصر، فضلًا عن إكسابهم تحديدًا لمهارة البحث العلمي، والتي تم إعطاؤها هذه الأهمية وتسليط الضوء عليها لأنها تُساعد الطالب على توسيع دائرة التفكير لديه والخروج عن الافكار الاعتياديه والمألوفة، فضلًا عن تعليمه كيفية النظر إلى الامور من جميع الجوانب كي يستطيع الوصول إلى أفضل النتائج والحلول الممكنة.

كما تبين لنا ومن خلال التحليل الإحصائي للدراسة الميدانية بأنّ المُعلمين يمتلكون مهارة البحث العلمي بمعدل متوسط حسابي (٣,٦٣) وهذا مؤشر جيد ودليل على أنهم يسعون إلى تطويرها من خلال العمل الدؤوب كفرق بحثية لإكتشاف كل ما هو جديد، لكن إمتلاك هذه المهارة تتفاوت بين المُعلمين كل بحسب إختصاصه، ويوضح لنا الرسم البياني رقم (١٢) هذا التفاوت على النحو التالي:



الرسم البياني رقم (١٢): إمتلاك مهارة البحث العلمي للمُعلمين كل بحسب إختصاصه العلمي

من خلال الرسم البياني أعلاه تبين لنا بأنّ المُعلمين في إختصاص إدارة الأعمال يمتلكون مهارة البحث العلمي بأعلى معدل متوسط حسابي (٤,١٢) بينما أدنى معدل متوسط حسابي كان في إختصاص الإدارة التربوية (٢,٢١).

ومن خلال الرسم البياني أعلاه، تبين لدينا أيضًا بأنّ المُعلمين يربطون تطوير المجتمعات

من الناحية الاقتصادية والاجتماعية والطبية وحتى السياحية من خلال تطوير مراكز البحوث، وهذا أيضًا مؤشر جيد جدًا ودليل على السير قدمًا بالبحث العلمي وتطويره، وكان أعلى معدل متوسط حسابي للمُعلمين في إختصاص هندسة الأدوات الطبية (٤,٢٩) بينما أدناه (٣,٢٥) للمُعلمين في إختصاص الترجمة والتعريب. كما تبين بأنّ المُعلمين الإناث يمتلكون مهارة البحث العلمي بمعدل متوسط حسابي (٤,٠٢) أعلى من المُعلمين الذكور (٣,٩٢).

وقد تبين أيضًا ومن خلال التحليل الإحصائي بأنّ الطُلاب يمتلكون هذه المهارة أي مهارة البحث العلمي بمعدل متوسط حسابي (٣,٤٢) وهذا مؤشر مقبول نوعًا ما، ولكن من الهام جدًا العمل من قبل الجامعات والمُعلمين على تنمية وتطوير هذه المهارة لدى الطُلاب، وتشجيعهم على البحث العلمي من خلال إشراكهم في الورش البحثية لتدريبهم على كيفية القيام بالبحوث العلمية كل بحسب إختصاصه. ولكن المُلفت في هذه النتائج بأنّ الطلبة الإناث يمتلكون هذه المهارة (٣,٨٠) بمعدل متوسط حسابي أعلى من الذكور (٣,٦٠). كما تفاوت إمتلاك هذه المهارة من قبل الطُلاب كل بحسب إختصاصه، ويبين لنا الرسم البياني رقم (١٣) هذا التفاوت على النحو التالي:

مهارة البحث العلمي — تطوير المجتمعات

الاختصاص	مهارة البحث العلمي	تطوير المجتمعات
إدارة تربوية	2.21	4.25
ترجمة وتعريب	3.54	3.25
إقتصاد	3.65	3.66
إرشاد تربوي	3.25	3.72
تدقيق محاسبي	3.45	3.48
إدارة اعمال	4.12	4.04
علوم الإحصاء	3.87	4.15
هندسة أدوات طبية	4.07	4.29
هندسة مدنية	4.04	4.34

الرسم البياني رقم (١٣): إمتلاك مهارة البحث العلمي للطُلاب كل بحسب إختصاصه العلمي

من خلال الرسم البياني أعلاه تبين بأنّ أعلى معدل متوسط حسابي لمهارة البحث العلمي (٤,٠٧) هو لطلاب الموارد البشرية، بينما أدنى معدل (٣,١٢) لطُلاب الإقتصاد. أما فيما يتعلق بربط تطوير المجتمعات بالبحث العلمي فقد تفاوتت إجابات الطُلاب كما هو بين في الرسم أعلاه، وكان أعلى معدل متوسط حسابي (٤,١١) للطلاب المسجلين في إختصاص إدارة الموارد البشرية، بينما أدناه (٣,٢٩) للطُلاب المسجلين في إختصاص الأدب الانكليزي.

وبناءً على كل ما تقدم علينا جميعًا أن نعي أهمية البحث العلمي ودوره في تطوير المجتمعات ومواجهة الأزمات لا سيما أنّ البحث العلمي هو نافذة البشرية الوحيدة إلى التقدم الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والسياسي والفكري. وإنّ كل الثورات العلمية والصناعية والتكنولوجية التي نعيشها ما هي إلا نتيجة هذا البحث العلمي. وهو الذي يُمكننا من التغلب على المشاكل التي تعترض مجتمعاتنا من خلال وضع الحلول الجذرية لها.